

تاج العروس من جواهر القاموس

وانْشَعَّ الذئبُ في الغنمِ وانْشَلَّ فيها وأغارَ فيها واستغار بمعنى واحدٍ .
وشَعَّ شَعَّ الشَّرَابَ شَعَّ شَعَةً : مَزَجَهُ نقله الجَوْهَرِيُّ زادَ غَيْرُهُ بالماء وقيل
: المُشَعَّ شَعَةً : الخمرُ التي أُرِقَّ مَزْجُهَا . شَعَّ شَعَّ الذَّرِيدَةَ الزَّرِيرَ يَقَاءُ
: سَغَبَلَهَا بالزيت وفي حديثِ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ : أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم
دعا بقُرْصٍ فكَسَرَهُ في صَحْفَةٍ ثمَّ صَنَعَ فيها ماءً سُخْنًا وصَنَعَ فيها وَدَكًا
وصَنَعَ منه ثَرِيدَةً ثمَّ شَعَّ شَعَّهَا ثمَّ لَبَّقَها ثمَّ صَعْنَبَها . قال بَعْضُهُمْ :
شَعَّ شَعَّ الذَّرِيدَةَ أي رَفَعَ رَأْسَهَا كذلك صَعْنَبَهَا وصَعْنَبَها ويقال :
صَعْنَبَها : رَفَعَ صَوْمَعَتَهَا وحدَّ رَأْسَهَا قيل : شَعَّ شَعَّهَا : طَوَّلَهُ أي
طَوَّلَ رَأْسَهَا مأخوذٌ من الشَّعْشَاع وهو الطويلُ من الناس فالضميرُ راجعٌ إلى الرأسِ
أو شَعَّ شَعَّهَا : أَكْثَرَ وَدَكَهَا قاله ابنُ دُرَيْدٍ قال غيرُهُ : أَكْثَرَ سَمْنَهَا
وهو قولُ ابنِ شُمَيْلٍ والشَّعَّ شَعَةً في الخمرِ أَكْثَرُ منه في الثريدِ . شَعَّ شَعَّ
الشيءَ : خَلَطَ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ وبه فَسَّرَ ابنُ المُباركِ حديثَ واثِلَةَ الذي
ذُكِرَ قال : كما يُشَعَّ شَعَّ الشَّرَابُ بالماء : إذا مُزِجَ به ورُويَتْ هذه اللفظةُ :
سَغَّ سَغَّهَا بسينَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وَغَيَّنَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ أي رَوَّاهَا دَسَمًا كما
سيأتي . وتَشَعَّ شَعَّ الشَّهْرُ : تَقَصَّصَ وبَقِيَ منه قليلٌ ومنه حديثُ عمرَ - رضيَ
الله عنه - : إنَّ الشهرَ قد تَشَعَّ شَعَّ فلو صُمْنَا بِقِيَّتِهِ . كأَنَّهُ ذَهَبَ به إلى
رِقَّةِ الشهرِ وقِلَّةِ ما بَقِيَ منه كما يُشَعَّ شَعَّ اللَّبَنُ بالماء وقد رُويَ
أيضًا : تَشَعَّ شَعَّ من الشَّسُوعِ الذي هو البُعدُ بذلك فَسَّرَهُ أبو عُبَيْدٍ وهذا لا
يُوجِبُهُ التصريفُ ويُرَوَّى أيضًا بسينَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : طَلَّ شَعَّ شَعَّ وَمُشَعَّ شَعَّ : ليس بكثيفٍ نقله الجَوْهَرِيُّ .
وشَعَّ السَّنْبُلُ شَعَاءَةً . وشَعَّ شَعَّ عليهم الخيلَ : أغارَ بها . وتَطَايرَتِ العصا
والقَمَاصَةُ شَعَاءًا إذا ضَرَبَتْ بها على حائطٍ فَتَكَسَّسَتْ وتَطَايرَتِ قِصْدًا
وقِطَاعًا . ومَشَفَرُ شَعَّ شَعَانِيَّ : طويلٌ رقيقٌ قال العَجَّاجُ :
تُبَادِرُ الحَوْصَ إذا الحَوْصُ شُغِلَ ... بشَعَّ شَعَانِيَّ صُها بِيَّ هَدَلٌ .
" وَمَنْدُكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلِ وَعَنْقُ شَعَّ شَاعٌ : طويلٌ . والشَّعَّ شَعَانَةً من
الإِبِلِ : الجَسِمة . وناقَةُ شَعَّ شَعَانَةً نقله الجَوْهَرِيُّ وأنشدَ لذي الرُّمَّةِ :
هَيَّهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّرَ بِهَا ... ذو العَرَشِ والشَّعَّ شَعَانَاتُ

العياهمُ هكذا أنشدَه الجَوْهَرِيَّ وتَدبَّعَه صاحبُ اللِّسان وقرأتُ بخطَّ شَيْخِ
مَشاخِ شيوخنا عبدِ القادرِ بنِ عمرِ البغداديِّ على هامشِ الصحاحِ ما نصُّه :
صوابُهُ : .

" والشَّعْشَعَاناتُ الهَرَجِيْبُ لأنَّ ما بَعْدَهُ : .

مِنْ كُلِّ نَحْصَاخَةٍ الذِّفْرِى يَمَانِيَّةٍ ... كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مَذْؤُوبُ
وَرَجْلُ شُعْشُعٍ كَهْدُودٍ : خَفِيفُ فِي السَّفَرِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : غَلَامُ شُعْشُعٍ : خَفِيفُ
فِي السَّفَرِ فَقَصَّصَ بِهِ عَلَى الْغَلَامِ وَيُقَالُ : الشَّعْشُعُ : الْغَلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْخَفِيفُ
الرُّوحَ بضمِّ الشينِ عن أبي عمرو . والشَّعْشَعُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ . وَقُرِيَةُ بِمِصْرَ .
شَعْلُ .

الشَّعْلُ عَلَّاعٌ كَهَمَلٍ عَلَّاعٌ وَالشَّعْلُ عَنَلَّاعٌ بزيادةِ النونِ بينِ العَيْنِ وَاللَّامِ وَكُتِبَ
الْمُصَنَّفُ فِي هَذَا الْحَرْفِ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيَّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيَّ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ شَعْلٍ وَقَالَ : هُوَ بزيادةِ اللامِ : الطويلُ قاله
الفرَّاءُ . وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّعْلُ عَنَلَّاعٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْذُ
وَمِنْ غَيْرِنَا وَخَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّجَالِ . وَشَجَرَةُ شَعْلٍ عَاقَةُ أَيْضًا : مُتَفَرِّقَةٌ
الْأَغْصَانُ غَيْرُ مُلْتَفِّةٍ وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيَّ : إِنَّ أَوَّلَ تَرْكِيبِهِ شَعْلُ
بمعنى التفرُّقِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أُدْرِي أَزِيدَتِ الْعَيْنُ الْأُولَى أَوِ الْآخِرَةُ
مَزِيدَةً ؟ فَإِنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ مَزِيدَةً فَالْأَوَّلُ شَعْلٌ وَإِنْ كَانَتْ الْأُولَى هِيَ الْمَزِيدَةُ
فَأَوَّلُهُ شَعْلُ .

شَفْع